

تدريبات على العود : ذو الرقبة الطويلة



د . عبد المنعم خليل إبراهيم*

تتمتع آلة العود بأهمية خاصة في الموسيقى العربية، من حيث أنها أهم الآلات وأقدمها وأحبها لجميع الشعوب العربية. وقد وضعت نظريات الموسيقى العربية على أساس أوتار وأبعاد آلة العود كما حاول الكثيرون الاهتمام بالآلة وتطور صناعته من حيث نوعية الأخشاب وأوزانها وأشكالها وأحجامها وأوتارها. وعلى التوازي من ذلك ، تحسين الصوت، وزيادة إمكانياتها الصوتية، ومساحتها في العزف بحيث لا يؤثر ذلك على طبيعتها. وقد توالى التطويرات في صناعة الآلة، وتكتيكاتها والمهارات الخاصة بالعازفين والمؤلفات. فأصبحت هناك مساحة للعزف لم تكن تستخدم من قبل في إطار الاستخدام العملي.

* مدرس بالمعهد العالي للموسيقى العربية / أكاديمية الفنون.

ولكن المشكلة هي انه بالرغم من ان العود ذو الرقبة الطويلة يمتلك امكانيات كبيرة فـي المساحات الصوتية وسهولة عزف الدرجات الحادة إلا انه لا توجد تمارين تمهد للتعرف على هذه الامكانيات ومن نتائج رسالة الباحث للدكتوراه وتوصيتها بتشجيع التأليف الموسيقي (مقطوعات موسيقية وتدريبات للعود) .

فكان هدف البحث هو وضع تمارين تساعد في التعرف على تلك الامكانيات وتتبع اهمية هذا البحث في الاستفادة من امكانيات العود ذو الرقبة الطويلة .

ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي.

وحدود البحث العود ذو الرقبة الطويلة:

عينة البحث .. اختيار الباحث مقامى (العجم والحجاز) في الوضع الثاني.
كما اختار الباحث مقامى (النهاوند والكرد) في الوضع الثالث.

حيث ان هذه المقامات ذات درجات ثابتة لا تتحوى على ثلاث ارباع الدرجة.

كما ان الوضع الثانى والثالث تعزف بطريقة العفوق وهو ما يحتاج العازف على رقبة العود وليست الدرجات المطلقة التى لاتعزف إلا في الوضع الاول غالباً.

من النقاط الأساسية في العود ذو الرقبة الطويلة الآن ما يلي :

- أن عدد الأوتار (٦) ستة أوتار وذلك بإضافة للوتر السادس (ج الجهاركاه) بصفة أساسية ودائمة .

- تضبط الأوتار جميعها على مسافة (الرابعة للتامة) .

- البنجق أصبح مثل بنجق العود التقليدي من الخشب ، وذلك لصعوبة الحصول على مفاتيح معدنية (جيتار أو ماندولين) .

- طول الوتر ٦٠ سم / طول الرقبة ٣٠ سم.

- الخطوات:

للوصول الى الوسائل التي تجعل من اليسير التعرف على كيفية أداء السلام أو التمارين على الرقبة الطويلة كان من الضروري أخذ ما يلي في الاعتبار :

١- الترقيم لمحاولة الوصول الى اسهل الترقيمات ، مع حرية العازف المتميز في الانتقال بين هذه الترقيمات .

٢- كل التمارين تعزف ببطء لأن الاهتمام الأول هو معرفة اماكن العزف (العفق) .

- ان التدريب على الأوضاع position بطريقة العفق على النغمات وليست الأوتار المطلقة يساعد على تثبيت الوضع .

- بدأ الباحث المقامات المختارة من درجة للراست حتى ييسر على العازف الانتقال من مقام إلى آخر ويربط بين الترقيمات ليعرف الفروق اليسيره بينها خاصة وانها تعزف بطريقة العفق.

وقد رتبنا التمارين كما يلي:

-سلم بالوضع الأول

-سلم على وترين

-تثبيت وضع الإصابع والانتقال على مختلف الدرجات بنفس الترقيم من خلال نفس التمرين.

-تصوير التمرين على درجات مختلفة بنفس ترقيم الأصابع.

-تمارين في درجات السلم صعودا وهبوطا

-تمرين شامل.

-أربيجات أوكتاف واحد ثم أوكتافين ثم الجمع بين الأوضاع.

ترقيم الأصابع ومواقع عقق درجات مقام العجم (ما — سور)

على أوتار العود في الوضع الثاني^(١)

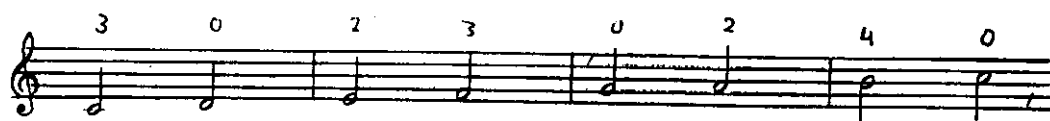
(١) حورية عزمي ، جورج ميشال ، جمعة محمد علي ، تدريبات آلة العود .

الجزء الثاني ، الجهاز المركزي للكاتب الجامعية والمدرسة والوسائل

التعليمية ، مطبعة دار الهلال ، القاهرة ، ١٩٧٦ .

مقام عجم تبريز

- سلم بالوضع الأول



سلم على وتر واحد:

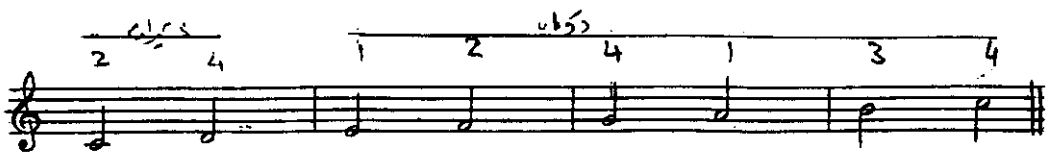
يهدف هذا التمرين الى التعرف على درجات السلم على نفس الوتر مما يساعد على حفظ
واماكن النغمات على رقبة العود.

- سلم على وتر واحد مصور على وتر مطلق عشرين

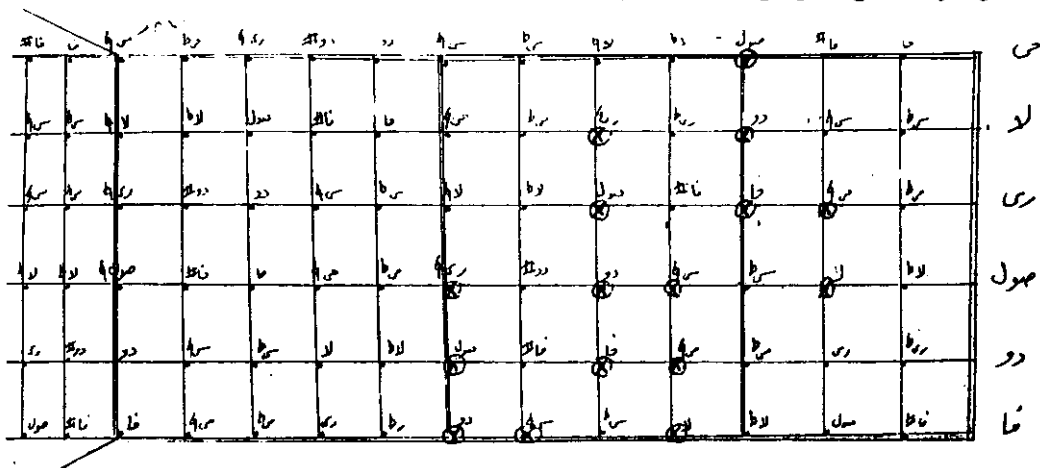


سلم على وترين:

يهدف هذا التمرين الى التعرف على درجات السلم على وتر واحد ثم اماكن عزف
الدرجات المتممه على الوتر التالي يساعد هذا التمرين ايضا على حفظ اماكن النغمات
على رقبة العود.



يمكن معرفة أماكن العفق من خلال التقسيم المرفق



-الاستفادة من الوضع الثاني في عزف درجات السلم كاملة.

يهدف هذا التمرين الى التعرف على درجات السلم وتثبيت الاصابع في عزف ديوان كامل بنفس الوضع.. ويساعد ايضا على حفظ اماكن النغمات على رقبة العود.



-مصور على درجة الجهاركاه

نوی کردان نوی دوگاه نوی دوگاه نوی دوگاه

2 4 1 2 4 1 2 4 1 2 4 1 4 2 4

کردان نوی دوگاه نوی دوگاه

4 3 1 2 2 1 4 2 4 1 2 4 1 4 2

-مصور على درجة الماهوران

نوی کردان نوی کردان جهرگاه کردان کردان

2 4 1 2 4 1 2 4 1 2 4 1 4 2 4

جهرگاه کردان نوی کردان نوی

4 3 1 4 2 1 4 2 4 1 2 4 1 4 2

تقرین شامل

دو، کردان، نوس، عریان، دوگاه، عریان

دو، کردان، نوس، عریان، دوگاه، عریان

دوگاه، کردان

دوگاه، نوس، کردان، ج. چ. کاه، کردان

دوگاه، نوس، کردان، ج. چ. کاه، کردان

نوس، ج. چ. کاه

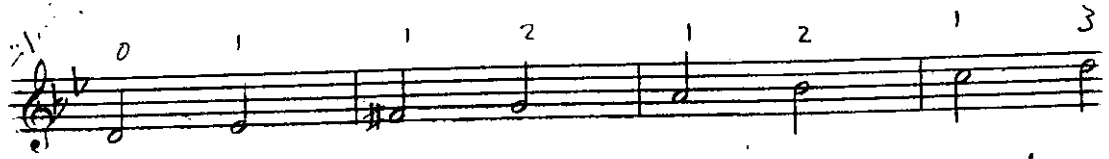
دوگاه، نوس، کردان، ج. چ. کاه، کردان

- سلم بالوضع الأول



سلم على وتر واحد:

يهدف هذا التمرين الى التعرف على درجات السلم على نفس الوتر مما يساعد على حفظ
واماكن النغمات على رقبة العود.

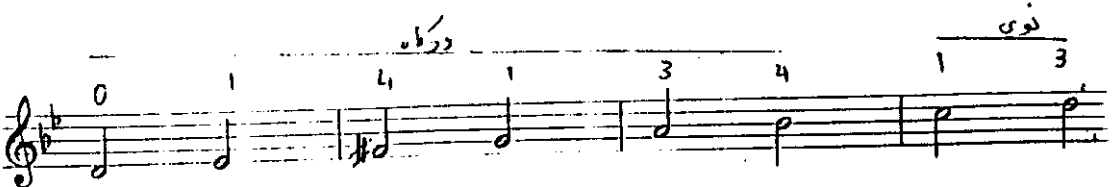


أو



سلم على وترين:

يهدف هذا التمرين الى التعرف على درجات السلم على وتر واحد ثم اماكن عزف
الدرجات المتممه على الوتر التالى يساعد هذا التمرين ايضا على حفظ اماكن النغمات
على رقبة العود.



[illegible]

يهدف هذا التمرين الى التعرف على درجات السلم وتثبيت الاصابع في عزف ديوان كامل بنفس الوضع.. ويساعد ايضا على حفظ اماكن النغمات على رقبة العود.



٢٩١

مصور على درجة الجهاركاه

نوس دوكاه نوس دوكاه نوس دوكاه نوس

2 3 1 2 3 1 2 3 1 1 3 4 3 1 3

كر دان نوس دوكاه نوس دوكاه

3 1 4 3 1 1 2 3 1 2 4 1 3 2

مصور على درجة الماهوران

نوس لرداه نوس كـر دان نوس كـر دان

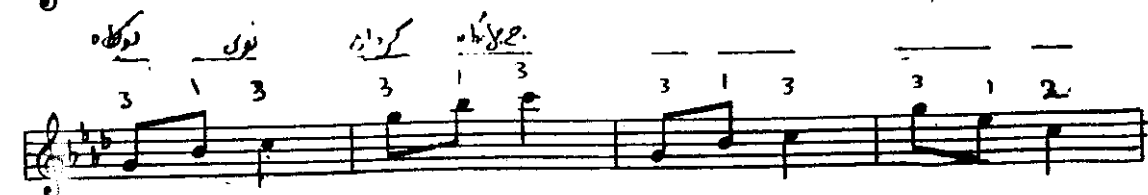
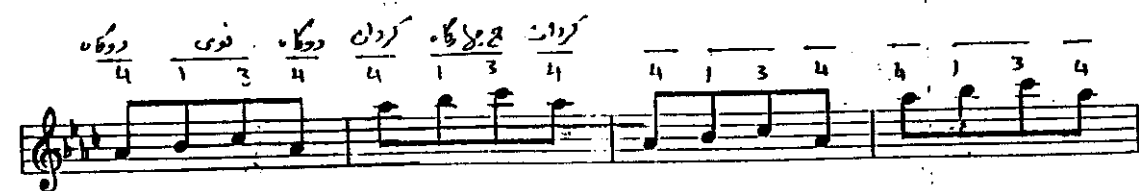
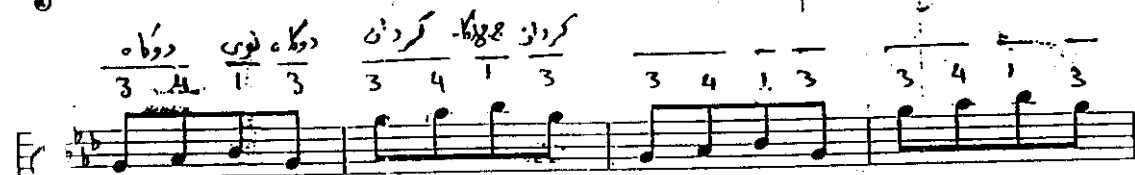
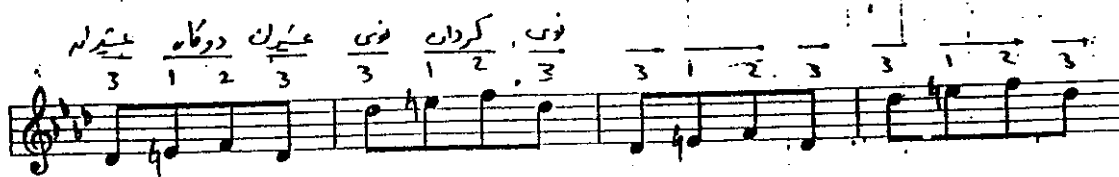
2 3 1 2 3 1 2 3 1 1 3 4 3 1 3

كر دان نوس كـر دان نوس كـر دان نوس

3 1 4 3 1 1 2 3 1 2 4 1 3 2

نوی کرار نوی عین دو ماه عسیران

2 3 1 2 2 3 1 2 2 3 1 2 2 3 1 2



لوكتاف واحد

Sheet music for a single octave exercise on the oud. The notation is on a single staff with a treble clef. The key signature is one flat (B-flat). The time signature is 4/4. The exercise consists of five measures of music, each with a specific interval or scale run indicated above the staff.

Intervals/Scale runs indicated above the staff:

- Measure 1: $\frac{2}{\text{غيره}}$ (2, Ghar)
- Measure 2: $\frac{1}{\text{دوگاه}}$ (1, Douga)
- Measure 3: $\frac{4}{\text{نور}}$ (4, Nor)
- Measure 4: $\frac{2}{\text{غيره}}$ (2, Ghar)
- Measure 5: $\frac{1}{\text{دوگاه}}$ (1, Douga)

لوكتافين

Sheet music for a two-octave exercise on the oud. The notation is on a single staff with a treble clef. The key signature is one flat (B-flat). The time signature is 4/4. The exercise consists of four measures of music, each with a specific interval or scale run indicated above the staff.

Intervals/Scale runs indicated above the staff:

- Measure 1: $\frac{2}{\text{غيره}}$ (2, Ghar)
- Measure 2: $\frac{1}{\text{دوگاه}}$ (1, Douga)
- Measure 3: $\frac{4}{\text{نور}}$ (4, Nor)
- Measure 4: $\frac{3}{\text{کردانه}}$ (3, Kordane)

[illegible]

- والاستفادة بالترقيعات المعروفة بالإضافة الى الترقيعات الجديدة

الوضع الثالث

Handwritten musical notation for the third position, featuring five staves with Arabic labels on the left:

- وتر العود (Oud string)
- وتر الكمان (Violin string)
- وتر النوا (Naw string)
- وتر العود (Oud string)
- وتر العود (Oud string)

Handwritten musical notation on a single staff, including rhythmic markings (1, 3, 4, 3, 4, 1, 3) and a melodic line.

Handwritten musical notation on a grid, likely a tablature or fretboard diagram, with Arabic labels on the right side:

- صوت (Sound)
- دو (Doh)
- ري (Re)
- مي (Mi)
- فا (Fa)
- سا (Sa)
- لا (La)
- صوت (Sound)

هذا الوضع يختلف عن الوضع الثالث في تدريبات آلة العود بأن درجة الارتفاع تعقب

بالأصبع الأول على وتر العشران

الباحث

منام الماروا.

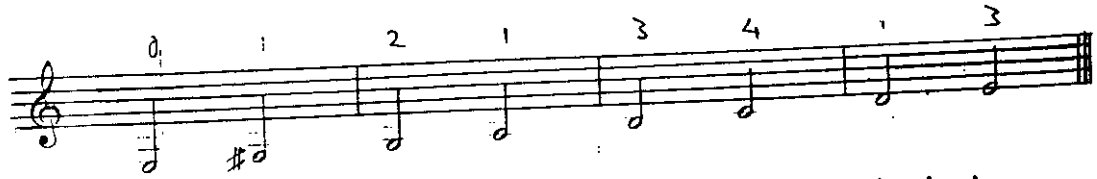
- سلم بالوضع الأول



سلم على وتر واحد:

يهدف هذا التمرين الى التعرف على درجات السلم على نفس الوتر مما يساعد على حفظ
واماكن النغمات على رقبة العود.

- سلم على وتر واحد. مصور على وتر مطلق قرار بوسليك



سلم على وترين:

يهدف هذا التمرين الى التعرف على درجات السلم على وتر واحد ثم اماكن عزف
الدرجات المتتمه على الوتر التالي يساعد هذا التمرين ايضا على حفظ اماكن النغمات
على رقبة العود.



مصور علی درجہ الجہارکاء



-مصور على درجة الماهوران



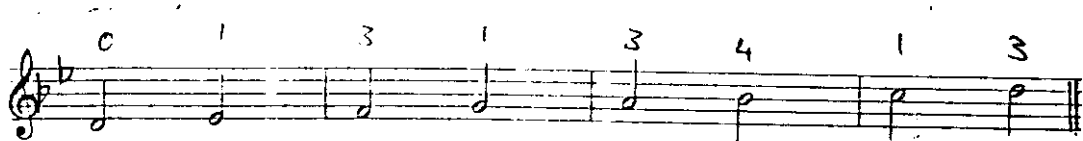
Handwritten musical score for 'Dastgah-e Rast' in 2/4 time. The score consists of 12 staves of music, each with a melodic line and a corresponding rhythmic pattern. The lyrics are written in Persian above the notes. The first staff is marked 'Dastgah-e Rast' and the second staff is marked 'Dastgah-e Rast'.

- سلم بالوضع الأول



سلم على وتر واحد:

يهدف هذا التمرين الى التعرف على درجات السلم على نفس الوتر مما يساعد على حفظ
واماكن النغمات على رقبة العود.



سلم على وترين:

يهدف هذا التمرين الى التعرف على درجات السلم على وتر واحد ثم اماكن عزف
الدرجات المتممه على الوتر التالي يساعد هذا التمرين ايضا على حفظ اماكن النغمات
على رقبة العود.



تدريبات على العود : دو الرقبة الطويلة

[illegible]

يهدف هذا التمرين إلى التعرف على درجات السلم وتثبيت الاصابع في عزف ديوان كامل بنفس الوضع.. ويساعد أيضا على حفظ اماكن النغمات على رقبة العود



مصور على درجة الجهاركاه



مصور على درجة الماهوران



تمرین شامل.

المراجع

-حورية عزمى ، جورج ميشيل ، جمعه محمد على : تدريبات آلة العود ، الجزء
الى ، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، مطبعة دار
لال ، القاهرة ، ١٩٧٦.

-عبدالمعظم خليل ، تعديل مقترح لتحسين صناعة آلة العود ، رسالة دكتوراه (غير
نشره) المعهد العالى للموسيقى العربية ، اكااديمية الفنون ، القاهرة ١٩٩٤.

النتائج

- وضع تمارين لـ العود ذو الرقبة الطويلة .
- ترقيم للدرجات لمهولة عزف المقامات .
- الأبعاد المتساوية بين جميع الأوتار المطلقة يبسر عزف المقامات على وتر واحد وتكرارها بنفس الترقيم على باقى الأوتار .
- للتدريب على الأوضاع بطريقة العفق على النغمات وليست الأوتار المطلقة يساعد على تثبيت الوضع.
- تثبيت الأوضاع يبسر معرفة اماكن النغمات وعزف مختلف المقامات.
- الأوضاع الجديدة تفيد مهولة عزف المقامات المختلفة على جميع الدرجات بنفس الترقيم .
- أن ترقيم بعض المقامات متماثل تماماً باستثناء درجة واحدة مثل (الكرد والنهاوند).
- جميع مقامات مثل مقامى (العجم - الحجاز) في الوضع الثاني يبسر عزفهما.
- جميع مقامات مثل مقامى (النهاوند والكرد) في الوضع الثالث يبسر عزفهما.
- ترقيم وتثبيت بعض الأوضاع وعزف بعض المقامات :
- أ) يفتح اللجال لمعرفة اماكن للنغمات على العود ذو الرقبة الطويلة.
- ب) يفتح اللجال لوضع تمارين لباقي المقامات.
- ج) يجعل الاستفادة لكثير من امكانيات العود ذو الرقبة الطويلة.
- الانتقال من وضع الى اخر ومن لوكتاف الى اخر يساعد على حفظ اماكن النغمات وسهولة الانتقال بينها خاصة بنفس الترقيم.